مجلة جامعة خليج السدرة

للعلوم الإنسانية

علمية محكمة نصف سنوية

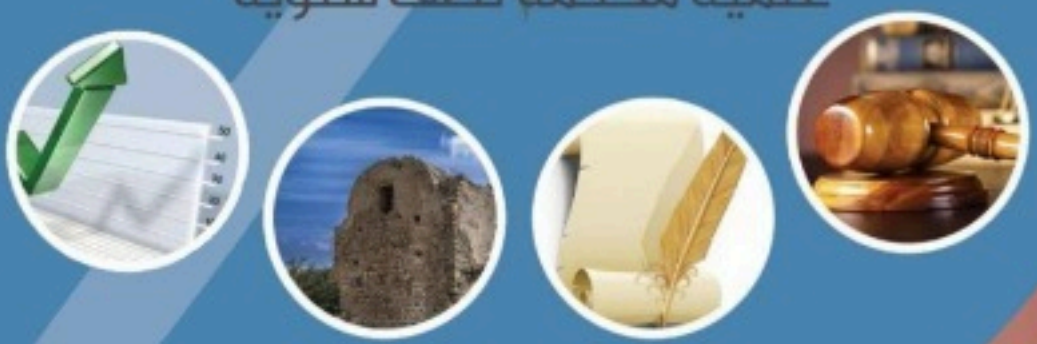

العدد السابع - ديسمبر 2022م

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

مقدمة:

يعد التعليم الالكتروني ضرورة لابد منها في هذه المرحلة ، خاصة مع انتشار جائحة كورونا حول العالم ، وعدم مقدرة الدول على إيجاد علاج شافي منه، الأمر الذي جعل القائمين على مجال التعليم للبحث عن إيجاد حلول مناسبة ، بغرض استمرار عملية التعلم ، فلجأ المسؤولين إلى وسائل مختلفة عن ما كانت عليه في السابق، فانتشر بشكل كبير استخدام التعليم الإلكتروني كعلاج لهذه المشكلة ، من خلال استخدام التقنية والتطور المذهل الذي حدث في عملية الاتصالات، حيث قامت الجامعات بنشر المحاضرات العلمية على المواقع الإلكترونية، التي سهلت على المتعلم عملية التعلم ، من خلال الدخول إلى هذه المواقع الإلكترونية ، لمتابعة الدروس من خلالها.

ومع بداية عام(2019) تفشى وباء كورونا حول العالم بعد ظهوره في الصين مع نهاية عام(2018)، وبدأت الإحصائيات في تزايد ، وانتشر الموت في كل الكرة الأرضية ، وتوقفت الحياة بشكل كبير في جميع المناحي ، وخاصة الاقتصادية منها ، وقطاع التعليم أيضاً تعرض إلى نكسة كبيرة جراء ذلك ، فتوقفت الدراسة بشكل جزئي ، أو كلي في كل العالم، الأمر الذي تحتم عليه وضع معالجات لهذه الجائحة، ومن بين تلك الإجراءات التي تم استخدامها، استخدام التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي ، الذي كان سائدا في العالم ، فظهرت المواقع الإلكترونية الخاصة بالتعلم ، وقامت أغلب الجامعات بإنشاء مواقع الكترونية ، خاصة بطلابها لنشر الدروس والمحاضرات، كما انتشرت القنوات التعليمية الخاصة ببث البرامج التعليمية لمختلف المراجل التعليمية لطلابها.

وتعد ليبيا من أوائل الدول العربية التي قامت باعتماد لائحة تخص التعليم الالكتروني ، وقد اعتمد وزير التعليم اللائحة بقراره رقم (354) لسنة 2020م، والتي تحتوي على عشرين مادة شاملة ، وباعتماده تكون دولة ليبيا من أولى الدول التي تنظم نمط التعليم الإلكتروني ، والتعلم عن بُعد ، بمؤسسات التعليم العالي ، والتي تعد خطوة أولى من نوعها إقليميا ودولياً بتشريع قانوني ، يحفظ حقوق الطالب، وعضو هيئة التدريس، والمؤسسة التعليمية ، كما يحفظ حقوق الملكية الفكرية للمساهمين في هذا النمط، وتهدف هذه اللائحة إلى تنظيم نمط التعليم الإلكتروني، وتميزه بمؤسسات التعليم العالي، وتوظيف تكنولوجيا تقنية المعلومات في التعليم ، والتعلم والاستفادة من تنوع

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

مصادر المعرفة، والتفاعل معها في التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد ، كما تهدف اللائحة لمواكبة التطورات المتسارعة في تطوير مهارات التعليم وطرق التدريس ، من أجل المساهمة في تحسين مخرجات العملية التعليمية ، القادرة على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل، ناهيك عن ضمان جودة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي ، وتوفير فرص التعليم للذين لا يستطيعون الحصول عليه بالنمط الاعتيادي، مع دعم البرامج التعليمية بنمط التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بُعد ، بمؤسسات التعليم العالي، بما يحقق أهداف التنمية الوطنية، حيث قامت بنشر الدروس التعليمية عبر قنواتها الفضائية المختلفة ، كما قامت بتخصيص قناة تعليمية لنشر الدروس والمحاضرات لمختلف المراحل التعليمية ، سواء في المراحل الإلزامية أو المرحلة الجامعية .[1]

مشكلة البحث:

ألقت جائحة كورونا (COVID_19) بظلالها على قطاع التعليم بالكامل، حيث توقفت الدراسة بكل مراحل التعليم العام ، والتعليم العالي، وذلك لتقليل فرص انتشاره، مما أثار قلقاً كبيراً للقائمين على هذا القطاع، وخاصة لدى الطلاب الذين يستعدون للدخول على الامتحانات النهائية في ظل أزمة قد تطول، مما حذا بالقائمين على قطاع التعليم على إيجاد بدائل للتعليم التقليدي، والذي من شأنه استئناف سير العملية التعليمية ، والمتمثل في التعليم الإلكتروني (E-Learning)، وعلى الرغم من ايجابيات إدخال التعليم الإلكتروني ضمن البرامج التعليمية في النظام التعليمي فإن من المهم التأكيد على أهمية التعليم الإلكتروني في نجاح التعلم، ومزايا استخدام التعليم الإلكتروني، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه هذا النوع من التعلم، وبالتالي فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن السؤال الآتي: ما هي أهمية التعليم الإلكتروني ، وما هي مميزاته، وماهي الصعوبات التي تواجه نجاح التعليم الإلكتروني في ليبيا؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:-

1-أهمية التعليم الإلكتروني لإنجاح التعلم.

2- مدى تحقيق التعليم الإلكتروني لأهداف التعلم بشكل عام.

3-مزايا التعليم الإلكتروني وعيوبه ومتطلبات تطبيقه.

1- [1]ليبيا أوبزيرفر، وزير التعليم يعتمد لائحة تنظيم التعليم الإلكتروني 2020 متاح على الموقع___ https://ar.libyaobserver.ly/article/909 تاريخ الزيارة 2022/8/29

4- الصعوبات التي تواجه عملية التعليم الإلكتروني.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في النقاط الآتية:

1-تسليط الضوء على مفهوم التعليم الإلكتروني، وأهميته في العملية التعليمية.

2- تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لصناع القرار في مؤسسات التعليم الليبية ، للوقوف على أهم تحديات التعليم الإلكتروني التي تواجه هذه المؤسسات..

3- إجراء هذه الدراسة قد يمهد لمزيد من الدراسات الميدانية ، والتجريبية المتعلقة ببعض الجوانب التي لم يتم تناولها في هذه الدراسة.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وهو أحد المناهج التي يتبعها الباحثون في المجالات العلميّة والأدبيّة والنفسيّة والطبيّة وغيرها، وتقوم هذه المنهجية على دراسة إحدى الظواهر مهما كان تصنيفها ، كما هي موجودةٌ على أرض الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا خاليًا من المبالغة، أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ، ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ، وفي هذه الدراسة قام الباحث بتتبع ما تم تناوله من قبل رجال التربية والتعليم حول أهمية التعليم الإلكتروني، ومميزاته، والصعوبات التي تحد من استخدامه ، ووضعها أمام القائمين على العملية التعليمية من أجل الاستفادة القصوى لتحقيق الأهداف .[2]

الإطار النظري والدراسات السابقة:

ما هو مفهوم التعلم الالكتروني؟ وما هي عناصره؟ وما أهميته؟:

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة ، من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة ، من صور، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنيت سواء كان عن بعد ، أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد و أكبر فائدة.[3]

[2] – مختار، حسن بن علي،1993،" دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطلاب" ، مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية–جامعة ام القرى، ص45

[3] – الزاجي، حليمة.2012."التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، ،جامعة منتوري قسنطينة.الجزائر.ص58

ويشير التعلم الإلكتروني إلى استخدام تقنيات المعلومات ، والاتصالات، لتمكين الوصول إلى موارد التعلم/ التدريس عبر الإنترنت بأوسع معانيه.

ويعرف (أحمد الجمل،2005) التعليم الإلكتروني بأنه استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ، وأدوات البحث عن تلك المعلومات ، وأدوات الاتصال الإلكترونية ، وكافة الإمكانيات المتاحة على الانترنت ، والتي يمكن للمعلم توظيفها، والتي يمكن أن يستخدمها المتعلم لكي ينمي بنيته المعرفية".[4]

ويعرف(حسن زيتون2005) التعليم الإلكتروني بأنه "تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على أجهزة الحاسوب ، وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ، ومع المعلم ، ومع أقرانه ، سواء أكان ذلك بصورة متزامنة ، أم غير متزامنة ، وكذا إمكانية إدارة هذا التعلم في الوقت ، والمكان ، وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط".[5]

ويعرف (أحمد سالم،2004) التعليم الإلكتروني بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية ، أو التدريبية للمتعلمين ، أو المتدربين ، في أي وقت ، وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية(الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب،....الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر ، بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي ، أو غير متزامنة عن بعد ، دون الالتزام بمكان محدد ، اعتماداً على التعلم الذاتي ، والتفاعل بين المتعلم والمعلم".[6]

وتعرف منظمة اليونسكو،2017،التعليم الإلكتروني، بأنه تعليم يعتمد فيه على استخدام آليات الاتصال الحديثة ، والمعاصرة ، من حاسوب ، وشبكاته ، ووسائطه المتعددة (صوت وصورة) ، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم ومدرسه، وأحيانا بين المدرسة والمعلم.[7]

---

[4] –الجمل، احمد علي حسين،2005،"تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية". دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ص13

[5] - زيتون، حسن حسين،2005،"رؤية جديدة في التعلم والتعليم الإلكتروني_المفهوم، التطبيق، التقويم، الدار الصولتية للتربية، الرياض، ص24

[6] –سالم، احمد محمد،2004، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، القاهرة، مكتبة الرشد،ص86

[7] – السوايحي، منجية،2021،"توظيف التعليم عن بعد في العالم النامي والعربي:الإشكالات والتحديات"، بحث مقدم للملتقى الخاص بالتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في مواجهة التحديات جائحة كورونا، الجزائر، ص209

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني، بأنه نوع من أنواع التعليم يعتمد على وسائط تكنولوجية، وشبكة اتصال تفاعلي بين طرفين: الأستاذ/ الطالب ، خارج إطار الجامعة التقليدية، حيث يكون تواصلها خارجاً عن نطاق الزمن والوقت المحددان تقليدياً، وهو التحول الذي فرض كنتيجة حتمية لتداعيات فيروس كورونا لعام 2020م.

أنواع التعليم الإلكتروني

هناك أنواع مختلفة للتعليم الإلكتروني منها:[8]

1- التعليم الإلكتروني المتزامن: يشترط هذا النوع من التعليم تواجد المحاضر ، أو المدرب مع الطالب ، أو المتدرب في نفس الوقت ، ويتم التواصل بينهما، ولكن ليس بالضرورة في نفس المكان، ويعتمد على الأساليب التقنية المتعارف عليها في التعليم الإلكتروني، والتي تستخدم الانترنت كأداة رئيسية في العملية التعليمية للتواصل ، وتبادل الأفكار والمعلومات، بين الطرفين، كذلك يعتمد على الفصول الافتراضية ، وعلى غرف المحادثة الفورية.

2- التعليم الإلكتروني الغير متزامن: هذا النوع لا يتطلب تواجد المحاضر ، أو المدرب في نفس التوقيت ، الذي يتواجد فيه الطالب ، حيث يعتمد على تسجيل المحاضرات ، أو الحصص الدراسية غبر الوسائل التقنية المتاحة ، مثل البريد الإلكتروني، شبكة المعلومات الدولية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، التي من خلالها يستطيع الطالب الاطلاع عليها في الوقت والزمان الذي يناسبه.

3- التعليم الإلكتروني المدمج: وهذا النوع يجمع بين النوعين السابقين ، ويشمل: مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، مثل برمجيات التعليم الافتراضي المعتمدة على الانترنت.

خصائص التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني مجموعة من الخصائص التي تميزه عن التقليدي أهمها:

1- التعليم الإلكتروني يوفر جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم ، والذي يتيح إمكانية التفاعل المباشر بينهما ، عبر لوحة إلكترونية معدة لذلك.

2- التعليم الإلكتروني يعطي للطالب النقاش بحرية دون وجود حواجز الخجل، والموجودة في التعليم التقليدي .

3- يمكن للمدرس من عمل استطلاع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المحتوى التعليمي، أو التدريبي.

- [8] الملاح، محمد عبدالكريم،2010،المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعلم،رؤية تربوية، دار الثقافة،عمان، الاردن،ص112

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

4- خلال الحصة التعليمية يمكن للمعلم أن يقوم بجولة لأحد المواقع التعليمية ، والتي من خلالها يتمكن من استخدام العديد من الوسائل التعليمية، ومشاركتها ،وتطبيقها داخل الفصل الدراسي.[9]

التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني:

للإحاطة أكثر بالتعليم الإلكتروني، وفهم محتواه وفلسفته القائم عليها، لا بد من إجراء مقارنة بين بيئة التعليم التقليدي، وبيئة التعليم الإلكتروني، من خلال التركيز على العناصر الأساسية المؤسسة للعملية التعليمية بالجامعة، وفيما يلي جدول يوضح الفروق بينهم :[10]

جدول(1) يوضح أوجه المقارنة بين بيئة التعليم التقليدي وبيئة التعليم الإلكتروني.

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الإلكتروني
المعلم محور عملية التعليم	الطالب محور العملية التعليمية
تنشيط حاسة واحدة	تنشيط العديد من الحواس
التقدم في اتجاه واحد	التقدم في عدة اتجاهات
وسيط واحد	وسائط متعددة
العمل غالبا منعزل	العمل تعاوني
إلقاء المعلومات	تبادل المعلومات
تعلم قائم على الحقائق والمعارف	تعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة.
استجابة المتعلم قائمة على ردة الفعل	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها.
بيئة مصطنعة ومنعزلة	بيئة حقيقية واقعية
تتسم بالنمطية والقولبة	تتسم بالتنوع والمرونة

[9] - أكاديمية بيتس، التعليم الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته2018،متاح على الموقع com.academy-bts.www://http)تاريخ الزيارة2022/8/24

[10] - مشتة، مريم؛ وسليماني، موسى، التعليم عن بعد–تحدي2020م للجامعة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19،ص ص368–369

بيئة مغلقة وتعليم مقنن	بيئة ديناميكية ومفتوحة، وتعليم مستمر
التعليم في الوقت نفسه والمكان نفسه	التعليم تزامني، وغير تزامني
المعلم والكتاب مصادر المعرفة	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة
التقويم غالبا كمي للتحصيل فقط	التقويم كمي ونوعي
إدارة تعليمية مركزية	إدارة تعليمية لا مركزية

ثانيا: الدراسات السابقة:

1-دراسة مريم الوشاحي(2014) بعنوان: "أثر استخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة، والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الجامعي"، هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الدراسية، ومن أهم النتائج إلى توصلت إليها، ثبوت أثر دال إحصائيا لاستخدام إستراتيجية التعليم الإلكتروني التعاوني تنمية مهارات الدراسة، كذلك الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعليم الإلكتروني لدى الطلاب.[11]

2-دراسة غادة الشربيني(2015) بعنوان: تفعيل التعليم عن طريق الخدمة عبر منظومة التعليم الإلكتروني، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنظومة الإلكترونية في تفعيل ،وتحسين عملية التعليم، من خلال وضع رؤية مستقبلية، تتضمن تصميم، وتنفيذ مقرر التعليم عن طريق الخدمة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها: تقديم خدمات تعليمية لجميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن المكان والزمان والعمر والوضع الاقتصادي. وضع آليات لجذب المتعلمين إلى البرامج المتاحة لتطوير مهارتهم، كذلك فتح مراكز تدريب عن بعد تخدم المجتمع بتخصصاته كافة، ويشارك الطلاب في تقييم بعضها.[12]

[11] - الوشاحي، مريم؛ عامر،محمد عبدالحميد،2014،"أثر استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الجامعي، جامعة الملك قابوس، عمانhttps://maqsurah.com/home/item_detail/80572 متاح بتاريخ2022/8/3

[12] -غادة حمزة الشربيني،2015. تفعيل التعليم عن طريق الخدمة عبر منظومة التعليم الإلكتروني، جامعة الملك سعود، الرياض، في شرتيل بلعيد، دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية، مجلة التربوي، العدد الثامن2016:348

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

3-دراسة نبيلة بلعيد شرتيل2016، حول دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا، لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المبررات التي تستدعي إدخال التعليم الإلكتروني في منظومة التعليم بشكل عام في ليبيا، ومعرفة الإمكانيات التي يتبعها التعليم الإلكتروني للمنظومة التعليمية ومدى فاعليتها، بهدف معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تطوير، وتحسين العملية التعليمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات، بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة: العمل على تشكيل لجان وزارية للتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، كوزارة التخطيط، والاتصالات بالدولة، لمخاطبة المؤسسات، والمنظمات الدولية، لتقديم الدعم، والتوجيه لدمج التعليم الإلكتروني في ليبيا، كذلك وضع استراتيجيات وخطط ممكنة التنفيذ تتلاءم مع ظروف وإمكانيات الدولة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضا عدم جعل التعليم الإلكتروني بديلاً عن التعليم التقليدي، بل مسانداً له ومندمجا معه، كذلك تأهيل القوى البشرية اللازمة للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد الإلكترونية يسهل نقلها وتخزينها واستعراضها.[13]

4-دراسة صلاح ضو وسالمة مفتاح،2020 حول تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الليبية في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم التحديات التي تواجه دمج التعليم الالكتروني ضمن العملية التعليمية في ليبيا، وكانت أهم النتائج عدم وجود التشريعات، والقوانين، واللوائح اللازمة لاستخدام هذه التقنيات، وضعف البنية التحتية اللازمة لإنجاح التعليم الإلكتروني .[14]

5-دراسة إنعام شاكر وفاتن عبدالحميد 2021 حول "الاتجاهات نحو استخدام بوابة التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة التقنية الوسطى في تدريس الرياضيات". هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات نحو استخدام بوابة التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة التقنية الوسطى، في تدريس الرياضيات، ولمعرفة الفروق بين الطلبة الذين درسوا باستخدام بوابة التعلم الالكتروني، والطلبة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية، تم إجراء البحث على عينة اختيرت عشوائياً تكونت من (42) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الأولى في قسم التقنيات المدنية بمعهد التكنولوجيا، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وكانت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلبة

[13] - شرتيل، نبيلة بلعيد، 2016، دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية، مجلة التربوي، العدد الثامن، ص339

[14] - ضو، صلاح ؛ المصراتي، سالمة 2020"تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا"، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط، جامعة صبراتة، ليبيا.

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو الاستخدام التعليمي للانترنت ولصالح المجموعة التجريبية.[15]

التعليق على الدراسات السابقة:

-تتشابه معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في التأكيد على أهمية إدخال التعليم الإلكتروني في منظومة العملية التعليمية، كما تتشابه في اختيار المنهج المستخدم للدراسة، كما جاءت النتائج الدراسات متقاربة إلى حد كبير.

التحقق من أهداف البحث:

الهدف الأول للبحث: التعرف على مدى أهمية التعليم الالكتروني:-
وتتمثل أهمية إدخال التعليم ٱلإلكتروني في-:[16]

1- تمكين الطلبة والأساتذة من الحصول على الخبرات المختلفة بوسائل غير تقليدية مما يشكل دعما للتعليم الصفي.

2- تمكين الطلبة وأساتذتهم من الاطلاع على الخبرات ، والمعارف، والمعلومات من مصادر تعليمية غنية محلية وخارجية.

3- تسهيل وتسريع التواصل بين إدارات المؤسسات التعليمية وأساتذتها، وطلابها للاطلاع على كل المستجدات أولاً بأول.

4- إتاحة الفرصة لمن يجدون صعوبات في التعليم الصفي، للتحصيل الجيد بوسائل تلبي حاجاتهم وقدراتهم وسرعتهم في التعلم.

5-جعل الطلاب والأساتذة أكثر قدرة على التعلم الذاتي مدى الحياة، بمساعدة مصادر التعلم ومصادر المعلومات المختلفة

6-خلق حافز قوي لدى كل من الطلبة والأساتذة على تطوير مهاراتهم الاتصالية سعياً للمنافسة التي يتطلبها سوق العمل.

---

[15]-شاكر،إنعام وعبدالحميد،فاتن."الاتجاهات نحو استخدام بوابة التعلم الإلكتروني لدى طلبة التقنية الوسطى في تدريس مادة الرياضيات،2021، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 29،العدد7، العراق ص124

- [16]اسلام،عبدالعزيز بن سالم في صفاء محمد صلاح،"دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية"مجلة بحوث الشرق الاوسط، العدد 45،ص615

د. عبدالخالق الاسود الاصفر/جامعة الزنتان/كلية الآداب والعلوم بدر
البريد الإلكتروني: abd@uoz.edu.ly

الهدف الثاني للبحث: التعرف على مدى تحقيق التعليم الإلكتروني لأهداف التعلم:

الأهداف التربوية للتعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد أهداف التعليم الإلكتروني في النقاط الآتية:

1- خلق البيئة التفاعلية بين عناصر العملية التعليمية.

2- تقديم الاستراتيجيات التعليمية التي تتناسب مع مختلف الفئات العمرية، والتي تكون قادرة على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.

3- توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

4- تحسين مستوى فاعلية المعلمين، وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

5- الوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على الصور والفيديوهات وأوراق البحث عن طريق شبكة الإنترنت.

6- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس، حيث يستطيع الرجوع إليه في أي وقت، والقيام بالواجبات المدرسية، بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت.

7- إدخال الإنترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية وجعلها أكثر مرونة.[17]

ولتحقيق هذه الأهداف لا بد أن تتوافر مجموعة من المتطلبات منها:

- توفير شبكة اتصالات عالية الجودة لنقل البيانات والمعلومات داخل المؤسسات التعليمية.
- توفير أجهزة حاسوب متطورة بالمؤسسات التعليمية وإنشاء مواقعWEB ،أي شبكة محلية.
- تصميم وبناء المقررات الإلكترونية بناء على أسس ومعايير التصميم التعليمي، وتقديمها على الشبكة العالمية، تربط المؤسسات التعليمية بعضها ببعض.
- تأهيل متخصصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية.
- تجهيز قاعات التدريس، ومعامل حديثة داخل المدارس، والعمل على تدريب المعلمين ليتمكنوا من تصميم وإنتاج مواد التعليم وممارسته بفاعلية.
- زيادة عدد الحصص لمادة الحاسوب بالمدارس، على أن يخصص الجزء الأكبر منها في التطبيق العملي.[18]

---

[17]- قاسم امجد، 2014.أهمية التعليم الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة أفاق علمية وتربوية، الأردن.ص؟

[18]-شرتيل، نبيلة.2016،مرجع سابق، ص ص 353-354

الهدف الثالث للبحث: التعرف على مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه.

مميزات التعليم الالكتروني:

يساعد التعليم الإلكتروني المتعلم في:

1- إمكانية التعلم في أي وقت وفي أي مكان للدرجة المطلوبة من الجامعات، أو الكليات التي تقدم هذا النوع من التعليم.

2-يساعد في حل مشكل ازدحام المحاضرات.

3- توسيع فرص القبول في الكليات المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.

4-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والأساتذة،،من خلال مجالس النقاش ، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، مما يزيد ويحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

5- إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة.

6- الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت، ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية، التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب، لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني، ومجالس النقاش وغرف الحوار.

7- تقليل حجم العمل ، فالتعليم الإلكتروني وفّر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات، وكذلك وضع إحصائيات عنها، وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.

8- سهولة الوصول إلى الأستاذ.[19]

ويذكر صلاح عبدالسلام؛ والمصراتي مجموعة آخرى من المزايا للتعليم الإلكتروني منها:

1- المرونة في اختيار الزمان والمكان المناسبين ، حيث أنه لكل طالب حرية الاختيار حسب ظروفه الخاصة ووفقاً لمعلومات التعلم.

[19] - عبدالحي،2010،التعليم عن بعد في الوطن العربي، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص79-80

2- توفير فرص للتفاعل بين المتعلمين من خلال استخدام منتديات المناقشة. حيث يساعد على إزالة الحواجز، التي تعيق المشاركة مثل: الخوف من التحدث إلى المتعلمين الآخرين.

3- يحفز الطلاب على التفاعل مع الآخرين ، حيث يسهل التواصل ويحسن العلاقات التي تدعم التعلم. أيضا يعتبر فعالاً من حيث التكلفة، بمعنى أنه ليست هناك حاجة للطلاب أو المتعلمين للسفر.

4- يأخذ التعلم الإلكتروني دائماً في الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.

5- يساعد التعلم الإلكتروني على تعويض ندرة أعضاء هيئة التدريس، بما في ذلك المدربين أو المعلمين وما إلى ذلك.

6- التعليم الإلكتروني الغير متزامن يسمح بتثبيت الذات من خلال السماح للطالب بالتعلم وفق سرعته، وبالتالي فهو يزيد من الرضا ويقلل من التوتر .[20]

عيوب التعليم الإلكتروني:

وعلى الرغم من المزايا التي تحدثنا عنها للتعليم الإلكتروني إلا أن هناك مجموعة من العيوب لهذا النوع من التعليم نذكر منها ما يلي:

1- التعليم الإلكتروني يجعل المتعلمين يخضعون للتأمل والبعد، فضلا عن نقص التفاعل أو العلاقات.

2- قد تكون طريقة التعليم الإلكتروني أقل فعالية من طرق التعلم التقليدية.

3- عندما يتعلق الأمر بتحسين مهارات الاتصال لدى المتعلم، فقد يكون للتعليم الإلكتروني تأثير سلبي، على الرغم من أن المتعلمين قد يكون لديهم معرفة أكاديمية ممتازة، إلا أنهم قد لا يمتلكون المهارات اللازمة لتقديم المعرفة المكتسبة للآخرين.

4- من الصعب التحكم في أنشطة مثل: الغش، أو تنظيمها عند استخدام التعلم الإلكتروني، أيضا قد يتعرض للقرصنة، والانتحال والغش، والاستخدام الغير مناسب للنسخ واللصق.

5- قد يؤثر التعلم الالكتروني سلبا على مهارات التنشئة الاجتماعية، ويحد من دور المدربين كمديرين للعملية التعليمية، بالإضافة إلى أنه لا يمكن استخدامه لجميع التخصصات بشكل فعال .[21]

متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من المتطلبات التي تحتاجها المؤسسات عند استخدام التعلم الإلكتروني أهمها(العمري وآخرون،2016)

---

[20]- صلاح ، ضو؛ المصراتي، سالمة،2020"مرجع سابق.ص7

[21]- صلاح ، ضو؛ المصراتي، سالمة،2020"مرجع سابق.ص8

1- البنية التحتية بمختلف أنواعها، والمتمثلة في الحواسيب، وشبكات الاتصالات، والبرامج والمختبرات الخاصة، بالإضافة إلى خبراء متخصصون في مجال الدعم الفني والتكنولوجي، لحل المشاكل المختلفة والاستشارات الفنية.

2- المهارات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لاستخدام برامج التعليم الالكتروني، وكذلك المحتوى التعليمي المناسب، ونوعيته، ووجود الكادر المؤهل لإعداده.

3- إقرار سياسات جديدة للتعامل مع مكونات التعليم الإلكتروني مثل: الهيئة التدريسية، الطلبة والاختبارات، بالإضافة إلى إدارة مناسبة للتعليم الالكتروني.[22]

الهدف الرابع للبحث: التعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني:

تواجه المؤسسات التعليمية الكثير من التحديات التي تقف عائقاً لاستخدام التعليم الالكتروني:

1- إذا نظرنا إلى البلدان العربية فهناك ضعف في انتشار تقنيات الاتصال السريع وندرتها، وعدم كفاءتها بالمقارنة لوسائل الاتصال في الدول الغربية المتقدمة، وهذا يلعب دور سلبي في نشر وزيادة المحتوى الإلكتروني باللغة العربية، ويؤدي إلى ضعف انتشار الكثير من التطبيقات، التي تزيد من حجم المحتوى العربي المخصص للتعليم الإلكتروني.

2- التحديات الناتجة عن المستوى الاقتصادي والأكاديمي: عدم توافر الأجهزة الكافية للطلاب في المؤسسات التعليمية ، حيث يعتبر استخدام الحاسوب مكلفا كما أن التعليم الحديث يتطلب أجهزة ذات مستوى عال لتلاءم البرامج المتطورة ، أيضا نقص الخبرة لدى الأشخاص القائمين على البرامج التعليمية، وعدم التحاقهم بالدورات والمؤتمرات ذات العلاقة ،كذلك صعوبة تأقلم أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع هذا النوع من التعليم بسبب تعودهم على التعليم التقليدي والخوف من التغيير .

3- قلة الوعي بالتعليم الإلكتروني في المجتمع ، والنظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه.

4- عجز في الإمكانيات المادية ، والنقص الكبير في التقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني التي تعاني منها المؤسسات التعليمية.

5- عدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم ، فضلا عن عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني . [23]

---

[22] - العمري ، مناهل وآخرون، 2016،واقع متطلبات وسائل التعليم الحديثة(التعليم الإلكتروني) مجلة الدنانير،الجامعة العراقية، العدد16،ص38

[23] - المزين، سليمان حسن، 2016،" معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الخامس، العدد10، ص ص 109-68

الخلاصة والخاتمة:

من خلال التحليل السابق حول أهمية التعليم الإلكتروني، ومن خلال التعرف على مميزاته ومتطلباته، يمكن القول أن هذا النوع من التعليم (التعليم الإلكتروني) أصبح ضرورة لا بد منها، وعلى كافة الدول العمل على الأخذ بهذا النوع من التعليم، حيث كان للتطور المذهل الذي حدث لوسائل الاتصال، وانتشار استعمال الانترنت، الأثر الكبير في انتشاره ، كذلك انتشار وباء كورونا ساهم في الإسراع باستخدامه، حيث اقتضت الضرورة إلى التباعد الجسدي بين الطلاب، وليبيا من بين الدول التي أخذت بهذا النوع من التعليم، حتى لا يتأثر الطلاب بتوقف الدراسة العادية، فانتشرت المنصات التعليمية لعدد كبير من الجامعات، وكذلك قامت الدولة بإنشاء قناة تلفزية تعليمية، ونشر الدروس التعليمية عبرها.

وقد أظهرت نتائج الدراسة على أهمية التعليم الإلكتروني لسد النقص الحاصل في الدروس، نتيجة لتفشي جائحة كورونا، كذلك لما يقدمه هذا النوع من التعليم من قدرة المتعلم للرجوع إلى الدرس في أي وقت، وكذلك التأكد من المعلومة باستخدام البرامج المختلفة المنتشرة على الانترنت.

كما أكدت نتائج هذه الدراسة على قدرة التعليم الإلكتروني في خلق بيئة تفاعلية بين عناصر العملية التعليمية، ومقدرة المتعلم على الوصول إلى المصادر التعليمية بأسرع وقت، وبأقل مجهود، كذلك تم معالجة مشكلة الأعداد الكبيرة في الكليات المحدودة العدد، كما يغرس هذا النوع من التعلم شعور المساواة بين الطلاب في التعلم.

وأظهرت النتائج أيضا وجود متطلبات لنجاح التعليم الإلكتروني لعل أهمها: توفير شبكات اتصال عالية الجودة، توفير أجهزة حاسوب متطورة بالمؤسسات التعليمية المختلفة، كذلك ضرورة تأهيل المتخصصين في تصميم البرامج والمقررات الإلكترونية.

وفي هذا السياق نؤكد على التوصيات الآتية:

1- العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات التعليمية.

2- ضرورة توفير الأجهزة الحديثة التي يحتاجها التعليم الالكتروني من أجهزة حاسوب وغيرها.

3- توفير قاعات دراسية مجهزة بوسائل الاتصال المناسبة.

4- القيام بدورات وندوات علمية، لتحسين أداء الأساتذة في استخدام وسائل الاتصال المختلفة، حتى يتمكن الأستاذ(المعلم) من مواكبة التطور المذهل لوسائل الاتصال.

5- دمج التعليم التقليدي بالتعليم الإلكتروني، وجعله مكمل لبعضه البعض.

6- إجراء دراسات ميدانية للتعرف على الاحتياجات والخبرات، التي يحتاجها التعليم الإلكتروني لتحقيق أهدافه.

المراجع:

1- أكاديمية بيتس، التعلي م الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته2019، متاح على الموقع
http://www.bts-academy.com تاريخ الزيارة2022/9/24

2- إسلام، عبدالعزيز، في المحيسن، ابراهيم،2005، المعلوماتية والتعليم- القواعد والأسس النظرية، دار الزمان للنشر والتوزيع، طيبة.المملكة العربية السعودية .

3- الجمل،احمد علي،2005، تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية، دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .

4- السوايحي، منجية،2021،"توظيف التعليم عن بعد في العالم النامي والعربي:الإشكالات والتحديات"، بحث مقدم للملتقى الخاص بالتعليم عن بع د في الجامعة الجزائرية واجهة التحديات جائحة كورونا، الجزائ ر

5- الشربيني،غادة،2015 "تفعيل التعليم عن طريق الخدمة عبر منظومة التعليم الإلكتروني"،جامعة الملك سعود، الريا ض

6- الزاجي، حليمة.2012."التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق" دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، ،جامعة منتوري قسنطينة.الجزائ ر.

9- العمري، مناهل وآخرون،2016 واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة(التعليم الالكتروني)، مجلة الدنانير، الجامعة العراقية،العدد 16

9- المزين، سليمان حسن، 2016" المعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحد منها في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح المجلد الخامس، العدد 10. 9- الملاح، محمد عبدالكريم،2010،المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعليم، دار الثقافة، عمان، الأردن. 10- الموسى، عبدالله عبدالعزيز، 2002، التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.متاح على الموقعhttps://islamfin.yoo7.com/t1094-topic تاريخ الزيارة 2022/6/5

11- الوشاحي، مريم; عامر،محمد عبدالحميد،2014،"أثر استخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني في تنمية مها رات الدراسة والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني الجامعي، جامعة الملك قاب وس، عمان https://maqsurah.com/home/item_detail/27572 متاح بتاريخ2022/2/3

12- سالم، احمد،2004، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.

13- سلام، محمد توفيق وآخرون،2009، التعليم الإلكتروني كمدخل لتطوير التعليم(تجارب عربية وعالمية) المكتبة العربية للنشر والتوزيع، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

14- شاكر إنعام؛ وعبدالحميد فاتن،2021" الاتجاهات نحو استخدام بوابة التعلم الالكتروني لدى طلبة التقنية الوسطى في تدريس مادة الرياضيات" مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ،المجلد 29،العدد7، العراق.

15- شرتيل، نبيلة بلعيد،2016. "دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها"نظرة مستقبلية" مجلة التربوي، العدد الثامن، كلية التربية جامعة المرقب ، ليبيا.

16- صلاح، ضو؛ المصراتي، سالمة2020"تحديات تطبيق التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي في ظل جائحة كورونا"، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول: جائحة كورونا الواقع والمستقبل الاقتصادي والسياسي لدول حوض المتوسط،جامعة صبراتة، ليبيا.

17- زيتون، حسن،2005، رؤية جديدة في التعلم-التعلم الإلكتروني-المفهوم،القضايا،التطبيق، التقويم،الدار الصولتية المحقق، الرياض، المملكة العربية السعودية.

18- قاسم امجد، 2014.أهمية التعليم الالكتروني وخصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته، مجلة أفاق علمية وتربوية، الأردن.

19- عامر وآخرون2019، "صعوبات توظيف التعليم ٱلكتروني في التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، المجلة العربية للتربية النوعية،العدد7.

20- عبدالحي، رمزي2010، التعليم عن بعد في الوطن العربي،المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

21- مختار، حسن بن علي،1993. دور المعلم في تنمية قدرة التفكير الناقد لدى الطلاب ، مؤتمر إعداد المعلمين الثاني، كلية التربية-جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

22- مشتة، مريم وسليماني، موسى، التعليم عن بعد-تحدي2020م للجامعة الجزائرية في ظل جائحة كوفيد 19.الملتقى الدولي تنظيم قسم علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين، سطيف، الجزائر.

23- ليبيا أوبزيرفر، وزير التعليم يعتمد لائحة تنظيم التعليم الإلكتروني 2020 متاح على الموقع_ https://ar.libyaobserver.ly/article/909 تاريخ الزيارة 2022/8/29